

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

حماية الموروث الثقافي والغذائي المغربي من الاستغلال والسطو

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يعد التراث الثقافي غير المادي للمملكة المغربية، بما يشمل من فنون تقليدية وعادات وتقاليد وأطباق شعبية عريقة، جزءا أساسيا من الهوية الوطنية ورافعة مهمة للتعريف بالمغرب وإشعاعه الثقافي على الصعيدين الإقليمي والدولي. وتندرج ضمن هذا الموروث أطباق تقليدية ذائعة الصيت مثل الكسكس والبسطيلة وكعب الغزال، وغيرها من المكونات التي تعكس غنى وتنوع الثقافة المغربية المتوارثة عبر الأجيال.

غير أن هذا الرصيد الحضاري يواجه في بعض الأحيان محاولات نسب أو استغلال من طرف جهات خارجية، سواء عبر الترويج الثقافي أو من خلال توظيفه في مجالات اقتصادية وسياحية دون الإقرار بأصوله المغربية، الأمر الذي يطرح إشكالات تتعلق بحماية هذا التراث وتثمينه وصونه.

لذلك نسائلكم، السيد الوزير، عن الإجراءات والتدابير التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل حماية عناصر التراث الثقافي غير المادي المغربي، خاصة الموروث المرتبط بالمطبخ المغربي التقليدي، وضمان تسجيله وتثمينه على الصعيد الدولي بما يحفظ للمغرب ملكيته الثقافية ويمنع أي محاولة للسطو عليه أو نسبه إلى جهات أخرى.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

طارق حنيش